

خطبة اول جمعة في رمضان

يوم الجمعة من الأيام التي فضلها الله تعالى على سائر الأيام وميّزها بكثيرٍ من الفضائل والخصائص، ويزداد هذا الفضل والخير في يوم الجمعة خلال شهر رمضان المبارك، حيث يزداد فضلها ويتضاعف الأجر فيها بإذن الله تعالى، وفيما يأتي سيتمّ عرض خطبة الجمعة الأولى من شهر رمضان كاملة العناصر يوعظ فيها الناس ويتمّ توحيثهم بأهمية هذا الشهر الفضيل وكيفية اغتنامه لكسب رضا الله تعالى والأجر العظيم.

مقدمة خطبة اول جمعة في رمضان

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ومن نزع الشيطان الرجيم، من يهده الله تعالى لا مضلّ له، ومن يضلّل لن تجد له من دون الله ولياً مرشداً، وأشهد أنّ لا إله إلاّ وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم عبده ورسوله، أما بعد:

عباد الله، أوصيكم ونفسي المخطئة العاصية بتقوى الله تعالى، قال تعالى في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [1]. {فخير الزاد في الدنيا والآخرة هي تقوى الله تعالى في كلّ سكناتنا وفي كلّ حركاتنا، واجعلوا القرآن وسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهجكم وسبيلكم الذي تمشون فيه، فلم يفلح عند الله تعالى إلاّ من اتقى وأصلح.

خطبة أولى عن أول جمعة في رمضان

يا أيّها المسلمون، ها قد جاءكم شهر رمضان المبارك، جاءكم شهر العمل والفلاح، وجاءكم شهر الأجر العظيم شهر الصيام والقيام وعضّ البصر وحفظ اللسان، إنّ الله تعالى اصطفى شهر رمضان من بين كلّ شهور العام، وفرض على المسلمين فيه ركناً من الأركان الخمسة التي يقوم عليها الإسلام، فرض الصيام، والصيام أيّها المسلم هو الامتناع عن تلبية الشهوات، شهوة البطن وشهوة الفرج من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

والصيام يشمل صيام الحواس عن كلّ منكر، صياماً عن كلّ حرام، فلا تسمع الأذن ما هو محرم، ولا تنظر العين إلى منكر، ولا يتلفظ اللسان بما هو قبيح، الصيام هو الإمساك عن المعاصي قدر الإمكان والإمساك عن تلبية الشهوات، بغيةً وطمعاً بالأجر العظيم، والفضل الكبير الذي أعدّه الله تعالى للمسلم في الآخرة، فكلّ العبادات لله تعالى، إلّا الصيام فهو لله تعالى وهو الذي يجزي به من صام يوم القيامة، فاحرصوا إخواني على الصيام صياماً صحيحاً، فلا يكون صيامكم امتناعاً عن الطعام والشراب فقط، أستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

خطبة ثانية عن أول جمعة في رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين:

عباد الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ، إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ [2]". وإنّ الكثير منا

يجهل ويغفل عن معنى إيمانًا واحتسابًا، صيام رمضان إيمانًا، أي إيمانًا وتصديقًا بأنه فرضٌ من عند الله تعالى، فرضه على المسلمين وجعله واجبًا عليهم، وأمّا احتسابًا فتعني أن يصومه المسلم طمعًا بالأجر العظيم، وأن يصومه راضيًا طيب النفس والقلب، فلا يصومه مستثقلًا به ولأيامه ولا مستطيلاً له، بل يصومها راغبًا بثوابها الذي أعدّه الله تعالى في الآخرة وطامعًا برضا الله تعالى ورؤية وجهه الكريم في الآخرة، فاعقدوا النية واعزموا على صيامه إيمانًا واحتسابًا لله جلّ وعلا، أقول هذا وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

دعاء خطبة اول جمعة في رمضان

اللهم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام، نسألك الجنة وحسن الختام، اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفُ عنا، واهدنا إلى الصراط المستقيم وثبتنا عليه برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل شهر رمضان حجةً لنا يوم القيامة لا علينا، واجعله شفيعًا لنت فلا يشهد علينا، إنك أنت الهادي الرحيم، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا ظالمين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.